Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونستطيع أن نعمم هذا الاستنتاج على آداب عالمية أخرى. فعلى سبيل المثال، يعتبر القرن التاسع عشر مرحلة ذهبية في تاريخ الأدب الروسي، ففي هذا القرن أصبح الأدب الروسي أدباً عالمياً، وترجمت مؤلفات الشاعر الروسي الكسندر بوشكين (١٧٩٩- ١٨٣٧) إلى لغات عالمية كثيرة وكذلك مؤلفات الشاعر ميخائيل ليرمنتوف (١٨١٤- ١٨٤١) ومؤلفات نيكولاي غوغول (١٨٠٩- ١٨٥٢) ومؤلفات إيفان تورغينيف (١٨١٨- ١٨٨٣) ، ومؤلفات فيدور دوستيفسكي (١٨٢١- ١٨٨١) ومؤلفات ليف تولستوي (١٨٢٨- ١٩١٠) ومؤلفات سالتيكوف- شيدرين (١٨٢٦- ١٨٨٩) ومؤلفات فيساريون بيلينسكي ١٨١١- ١٨٤٨ ومؤلفات غيرتسن ١٨١٢- ١٨٧٠ ومؤلفات الناقد الأدبي دوبرولوبوف (١٨٣٦- ١٨٦١) وقصائد نيكراسوف ومسرحيات اوستروفسكي وقصص ومسرحيات انطون تشيخوف (١٨٦٠- ١٩٠٤) ومؤلفات كورولنيكو وغيرهم. وكذلك ترجمت في هذا القرن إلى اللغة الروسية مؤلفات كثيرة عن اللغات العالمية الانكليزية والفرنسية والاسبانية والألمانية والعربية وغيرها.

وعلى أية حال لايوجد أدب منغلق على ذاته تماماً، فبشكل أو بآخر، لابد من أن يتأثر أدب قومي معين بآداب العالم ولابدّ من أن يؤثر في هذه الآداب، حتى وإن بدا للوهلة الأولى أنه منعزل انعزالاً تاماً عن غيره من الآداب. فعلى سبيل المثال يظن بعضهم أن الأدب العربي قبل الإسلام كان أدباً منعزلاً ولذلك لم يتأثر ولم يؤثر بغيره من الآداب.

أما في الحقيقة فلقد أقام العرب قبل الإسلام صلات ثقافية بينهم وبين الشعوب المجاورة، على الرغم من الظروف المادية الصعبة، التي من شأنها أن تعيق قيام علاقات منظمة بين الأمم القديمة.

فلقد قامت بين العرب وبين الفرس والروم والأحباش علاقات اقتصادية وثقافية وسياسية ولا شك في أن هذه العلاقات تركت آثارها على اللغة العربية وعلى الشعر العربي قبل الإسلام، ولايوجد شك في أن العرب القدماء تركوا آثاراً ملموسة في الآداب المجاورة.

ولقد استفاد العرب من الأدب اليوناني القديم بسبب احتكاكهم بالروم، الذين وقعوا تحت تأثير الأدب اليوناني القديم، بعد أن انتصروا على اليونان في عام ١٤٦ قبل الميلاد، انتصاراً عسكرياً إلا أنهم عادوا وهزموا ثقافياً، وأصبحت روما المنتصره عسكرياً تابعة لليونان ثقافياً وأدبياً. فأصبح الأدب الروماني